

في ندوة «ملهمون بيننا» لهيئة الشارقة للكتاب: الوثيقة المحلية كنز تراثي ومخزون تاريخي ثري

الاتحاد ٠ 2019

التعليم والمعرفة

في ندوة «ملهمون بيننا» لهيئة الشارقة للكتاب: الوثيقة المحلية كنز تراثي ومخزون تاريخي ثري

24 أكتوبر 2019 00:02

الشارقة (الاتحاد)

احتفاءً بالشارقة العاصمة العالمية للكتاب، نظم مكتب هيئة الشارقة للكتاب في المنطقة الشرقية، أمس (الأربعاء)، جلسة حوارية بعنوان «ملهمون بيننا»، سلطت الضوء على أهمية التوثيق التاريخي للدولة عموماً وإمارة الشارقة خصوصاً، وتناولت مكانة مدينة خورفكان، كواحدة من أوائل المراكز الثقافية خلال القرن الماضي.

وشارك في الجلسة كل من الكاتب والباحث الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، والدكتور عبدالله المغني أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة الشارقة.

وبين المسلم، أهمية توثيق التراث ودوره في تطور المجتمعات، باعتباره المقياس الحقيقي لتاريخ الأمم وحضارتها، مشدداً على أهمية عدم الاعتماد الكلي على المصادر الأجنبية، التي روت تاريخ المنطقة وتراثها من منظورها الخاص، لافتاً إلى أن مدينة خورفكان حاضنة لتراث الشارقة، وتمتلك مخزوناً تاريخياً ثرياً، يعتبر مصدراً مهماً من مصادر التوثيق.

خورفكان خزانة التراث

واستعرض رئيس معهد الشارقة للتراث، تجربته في التوثيق التاريخي في مدينة خورفكان، مشيراً إلى أن المواطنين المقيمين في المدينة كشفوا عن وعي متميز، من خلال مشاركتهم في عمليات التوثيق، وتعاونهم مع فرق الاستطلاع في تقديم الوثائق المهمة التي سهلت عليهم مهمة البحث والتقصي.

وأوضح المسلم، أن التوثيق يحتاج إلى معايير دقيقة، تعتمد بالدرجة الأولى على التواجد الميداني للباحث، لاسيما أن الإعلام تطور بصورة كبيرة، الأمر الذي قد يربك الباحث، ويزوده بمعلومات مغلوطة.

وشدد رئيس معهد الشارقة للتراث، على أهمية دور أفراد المجتمع الإماراتي في تزويد الباحثين بالوثائق التاريخية التي يمتلكونها، لافتاً إلى أن وثيقة بيع أو شراء، قد تتحول إلى مادة تراثية، نظراً لاحتوائها على معلومات تحدد طرق التعامل في الماضي.

وحول الحكايات الشعبية قال المسلم: «يعاني الأدب المحلي المحكي من التغييب، وقد حان الوقت للتركيز عليه بقوة، نظراً لأهميته البالغة في تقديم الهوية الثقافية لأي بلد أو مجتمع»، وأضاف: «ترجمت بعض الكتب الشعبية الإماراتية إلى عدد من اللغات الأجنبية، ومنها ما ترجم إلى سبع لغات مختلفة، الأمر الذي يؤكد أهمية الحكاية الشعبية في توثيق تاريخ الدولة».

ذاكرة تاريخية ومنصة ملهمة

بدوره، كشف عبدالله المغني أن المحاولات الأولى التي انطلقت في توثيق تاريخ المنطقة، تعود لكتّاب عرب، قبل أن يظهر جيل إماراتي مهتم بتوثيق تاريخ وراث دولته بشكل أكاديمي في مطلع سبعينيات القرن الماضي، حيث صدرت العديد من الكتب المتخصصة بهذا الجانب، مثل كتب توثيق بدايات التعليم في المنطقة.

واستعرض أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة الشارقة، تاريخ التجارة بين دولة الإمارات العربية المتحدة، ودول العالم، منذ عشرينيات القرن الماضي، ودور التجارة في تبادل الثقافات.

واتفق كل من عبدالعزيز المسلم وعبدالله المغني، أن مدينة خورفكان تعتبر ذاكرة تاريخية ثرية، ومنصة ملهمة بطبيعتها وتاريخها، حيث أوضح أن خورفكان مثلت مركزاً ثقافياً في الإمارات والمنطقة، وكانت ضمن أولى المدن التي احتضنت مدرسة ومرافق تعليمية.

الحكاية مغيبية

الأدب المحلي المحكي يعاني التغيب وحان الوقت للتركيز عليه بقوة عبد العزيز المسلم

الأكثر قراءة

« نصف حليم الآخر ».. قراءة في الأغنية

16 سبتمبر 2026

تنويه من "شرطة أبوظبي" للسائقين والمشاة

16 سبتمبر 2026

آخر الأخبار

ترامب: «محو إيران» ضمن ثلاثة خيارات مطروحة

21 سبتمبر 2026

أوكرانيا تشن أكبر هجوم بـ «المسيرات» على موسكو

21 سبتمبر 2026

جميع الحقوق محفوظة لمركز الاتحاد للأخبار ©2026

المصدر الأصلي: <https://www.aletihad.ae/article/62362/2019/%D9%81%D9%8A-%D9%86%D8%AF%D9%88%D8%A9-%C2%AB%D9%85%D9%84%D9%87%D9%85%D9%88%D9%86-%D8%A8%D9%8A%D9%86%D9%86%D8%A7%C2%BB-%D9%84%D9%87%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%83%D9%86%D8%B2-%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB%D9%8A-%D9%88%D9%85%D8%AE%D8%B2%D9%88%D9%86-%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A-%D8%AB%D8%B1%D9%8A>

تاريخ حفظ النسخة: 2026-09-21 — حُفظت لأغراض الأرشفة والتوثيق.